

دراسة عن اللحوم الحمراء في مصر

إعداد: حازم الهواري

hazemalhwary@gmail.com

فبراير 2018

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر بنك الاستثمار القومي

نظرة عامة على قطاع الأغذية في مصر واللحوم بشكل خاص

- وفقاً لدراسة عن "اقتصاديات الأمن الغذائي في مصر خلال الفترة (2006-2015)" التي قام بها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2016 في مصر أشارت الدراسة الي أن مصر تحتل المرتبة 57 عالمياً من 113 دولة، والمرتبة 8 عربياً وفقاً لمؤشر الأمن الغذائي العالمي عام 2016 .

وفيما يلي أهم ما ورد في الدراسة :

- زيادة كمية العجز من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2006- 2015) من 298 ألف طن إلى 720 ألف طن بنسبة 141.6%، وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من 74.6% إلى 57.5% وزيادة متوسط نصيب الفرد من 16.3 كجم/سنة إلى 19.1 كجم/سنة بنسبة 17.2% .
- وأشار إلى زيادة كمية العجز من اللحوم البيضاء خلال الفترة (2006- 2015) من 10 آلاف طن إلى 98 ألف طن وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من 98.7% إلى 92.9% وزيادة متوسط نصيب الفرد من 11.1 كجم/سنة إلى 15.4 كجم/سنة بنسبة 38.7% .
- انخفاض كمية العجز من الأسماك خلال الفترة (2006- 2015) من 202 ألف طن إلى 185 ألف طن بنسبة 8.4% وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من 82.8% إلى 89.0% ومتوسط نصيب الفرد من 16.3 كجم/سنة إلى 19.2 كجم/سنة بنسبة 17.8% .

مما سبق يتلاحظ أن مصر لديها فجوة كبيرة في توفير احتياجاتها الغذائية وتغطيتها من السوق المحلي ، ويرجع ذلك بشكل كبير الي الزيادة السكانية الكبيرة والتي تنمو من عام لآخر بشكل متوالي ، في الوقت الذي تنحصر فيه الثروة الحيوانية نتيجة تراجع فيه المساحات الزراعية وانكماشها نتيجة استمرار التجاوزات في البناء واقامة المساكن علي الاراضي الزراعية ، فضلاً عن التكاليف الباهظة التي تحتاجها عملية الإستصلاح الزراعي للأراضي الصحراوية .

وبالتالي ستظل عملية تغطية وتوفير الإحتياجات الغذائية تحدي كبير أمام الدولة نتيجة عدم تواجد مقومات العملية الغذائية

تعريف اللحوم الحمراء

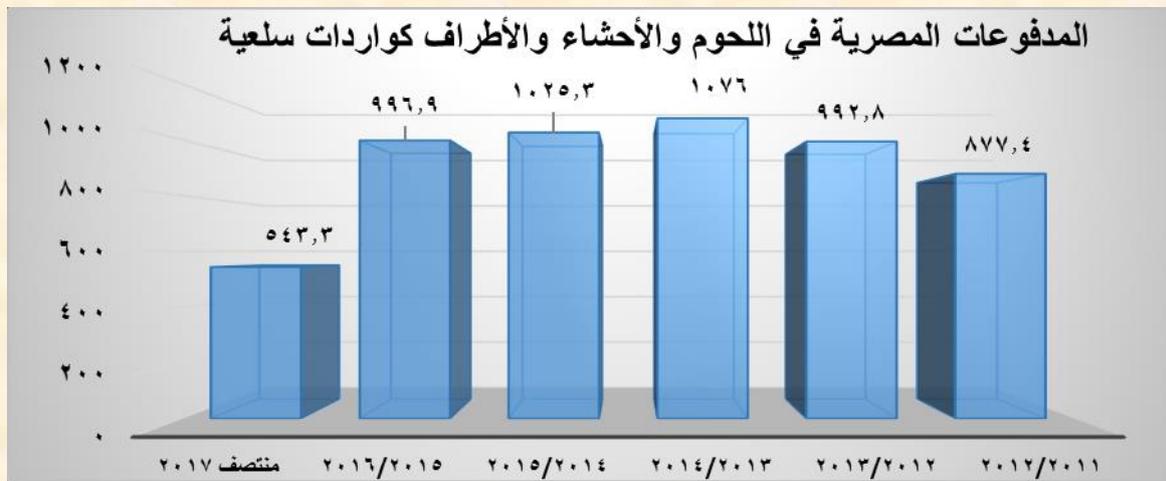
- أولاً تعريف عام : اللحوم هي عبارة عن مجموعة من النسيج العضلية والضامة والدهنية ، إضافة لبعض الغدد والأعضاء الداخلية (الكبد – القلب – الطحال – اللسان – الكلى – المخ إلخ) .
- تؤخذ اللحوم من ذبائح الحيوانات ، والصالحة للاستهلاك شريطة خلوها من الآفات والأمراض ، ومتفقة مع عادات وتقاليد المستهلكين .
- وبالنسبة للحوم الحمراء: فهي تؤخذ من ذبائح الحيوانات الثديية المستأنسة مثل (الأبقار و الأغنام والماعز والجاموس والجمال وحيوانات الصيد كالغزلان والأرانب)، وهي غنية بالعناصر المعدنية، وهي أيضاً ليست مصدراً للحديد فحسب بل وتساعد على امتصاصه من المواد الغذائية الأخرى .
- يحتوي جسم الحيوان على العديد من العناصر ، وأكثرها وفرةً الكربون والهيدروجين والأوكسجين والأزوت حيث تشكل 96% من تركيب جسم الحيوان ، وهي العناصر التي يتكون منها الماء والبروتينات والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات والصوديوم والبوتاسيوم والحديد واليود والمغنزيوم والكبريت والكلور وغيرها...

أهمية نشاط اللحوم الحمراء:

- تعتبر اللحوم من السلع الهامة بالنسبة للمستهلكين لا غني عنها بالنسبة للمواطنين ولا تتأثر بتغير الطلب ، والأمر الذي يؤكد إعتبارها من السلع الاستراتيجية الأساسية والتي تم إدراجها في جداول البنك المركزي المصري لتوفير الدولار لإستيرادها من الخارج .
- وفيما يلي الجدول التالي يوضح المدفوعات في اللحوم والأحشاء والأطراف كواردات سلعية ، وفقا لبيانات البنك المركزي المصري :

"بالمليون دولار "

منتصف 17	2016/15	2015/14	2014/13	2013/12	2012/11
543.3	996.9	1076	1025.3	992.8	877.4



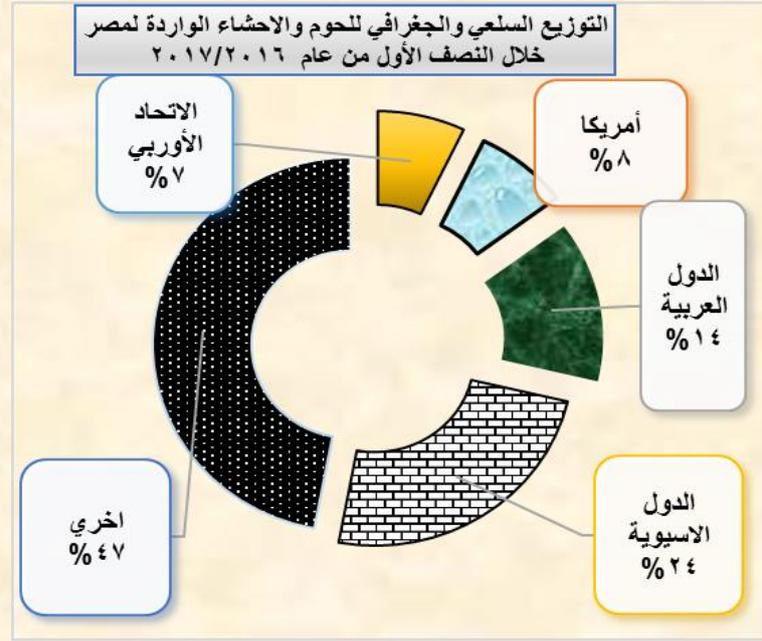
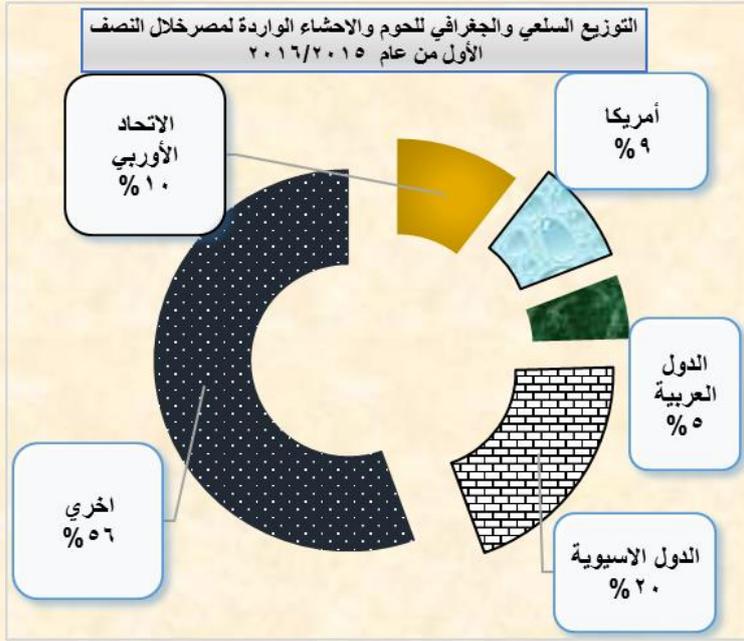
" المصدر: البنك المركزي المصري "

وفيما يلي الجدول التالي يوضح المدفوعات في اللحوم والأحشاء والأطراف كواردات سلعية موزعه علي التوزيع السلعي والجغرافي خلال الفترة نصف السنوية من 1/يوليو حتي 31/ديسمبر:

" بالمليون دولار "

البيان	الاتحاد الأوربي	أمريكا	الدول العربية	الدول الآسيوية	أخرى	جملة
منتصف عام 2017/16	38.8	41.7	75.4	131.7	255.7	543.3
أهمية نسبية %	7.1 %	7.7 %	13.9 %	24.2 %	47.1 %	100.0 %
منتصف عام 2016/15	53.3	44.3	27.8	101.9	283.8	511.1
أهمية نسبية %	10.4 %	8.7 %	5.4 %	19.9 %	55.5 %	100.0 %

" المصدر: البنك المركزي المصري "



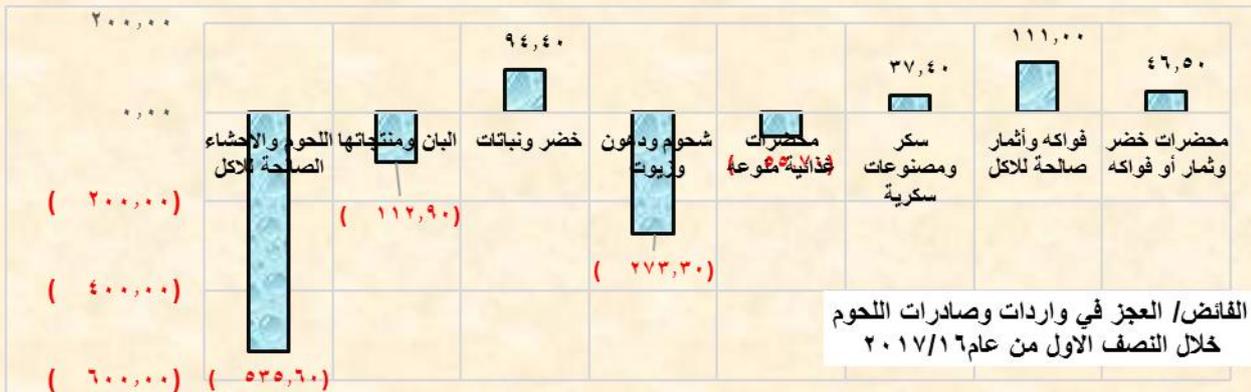
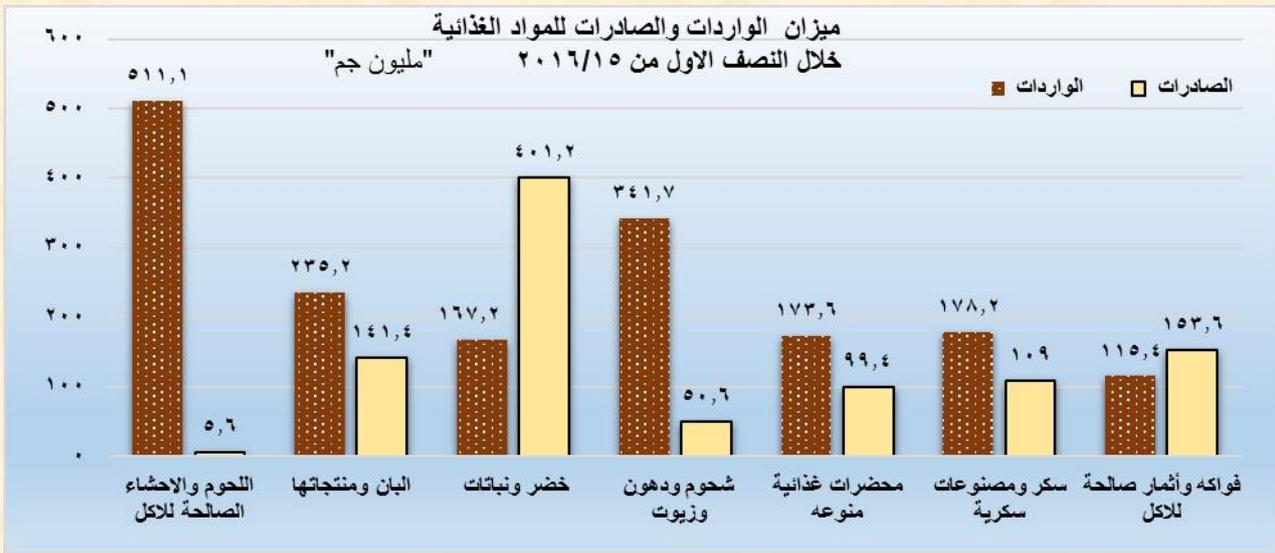
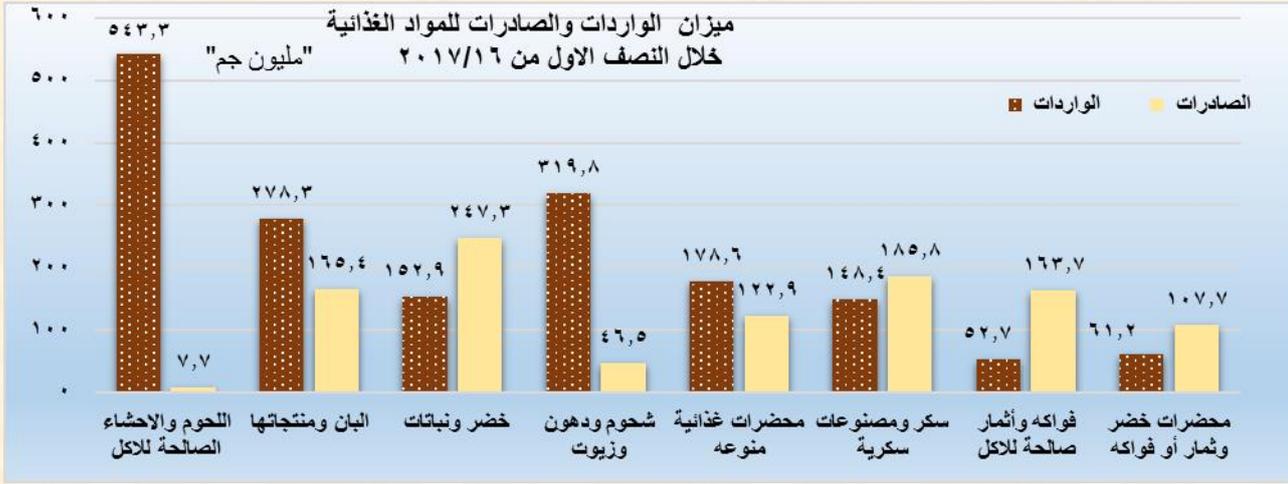
" المصدر: البنك المركزي المصري "

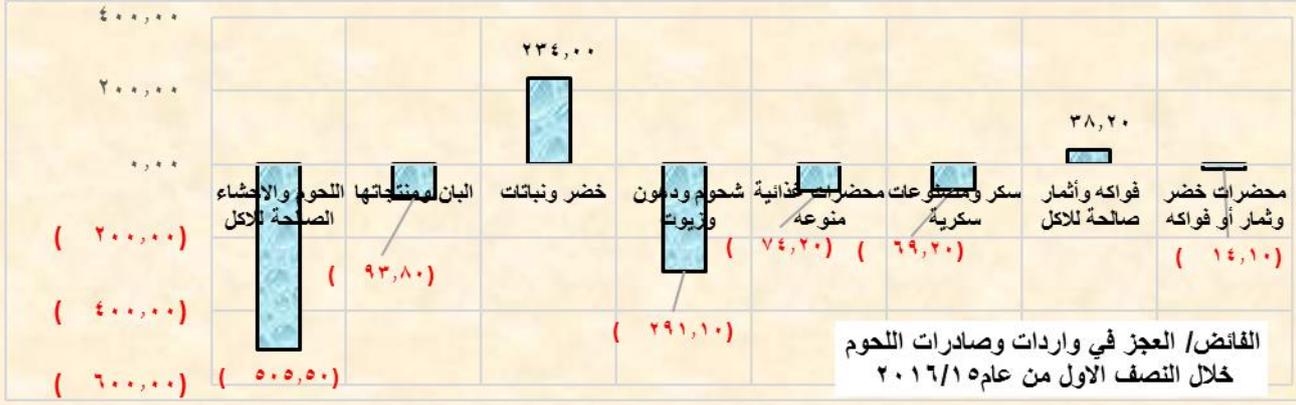
- الجدول التالي يوضح ميزان الواردات والصادرات المصرية للمواد الغذائية وفقا لبيانات البنك المركزي المصري :

"بالمليون دولار"

النصف الأول من 2016/2015			النصف الأول من 2017/2016			بيان
الفائض/العجز	الصادرات	الواردات	الفائض/العجز	الصادرات	الواردات	
(505.50)	5.6	511.1	(535.60)	7.7	543.3	اللحوم والاحشاء الصالحة للأكل
(93.80)	141.4	235.2	(112.90)	165.4	278.3	البان ومنتجاتها
234.00	401.2	167.2	94.40	247.3	152.9	خضر ونباتات
(291.10)	50.6	341.7	(273.30)	46.5	319.8	شحوم ودهون وزيوت
(74.20)	99.4	173.6	(55.70)	122.9	178.6	محضرات غذائية منوعه
(69.20)	109	178.2	37.40	185.8	148.4	سكر ومصنوعات سكرية
38.20	153.6	115.4	111.00	163.7	52.7	فواكه وأثمار صالحة للاكل
(14.10)	51.5	65.6	46.50	107.7	61.2	محضرات خضر وثمار أو فواكه

" المصدر : البنك المركزي المصري "





" المصدر : البنك المركزي المصري "

و يتلاحظ من الجدول والرسم البياني السابق ما يلي:

- تحتل واردات مصر من اللحوم والاحشاء المرتبة الاولى من حيث الواردات الغذائية حيث تعدت 543.3 مليون دولار خلال منتصف عام 2017/2016 .
- ويتلاحظ ارتفاع اللحوم والاحشاء الواردة خلال منتصف عام 2017/2016 مقارنة بذات الفترة من عام 2016/2015.
- كما يتلاحظ ارتفاع قيمة واردات اللحوم والاحشاء الواردة من الدول العربية خلال منتصف عام 2017/2016 مقارنة بالفترة المثلثة حيث قفزت الي 14 % مقارنة بـ5% فقط الفترة المثلثة ، الامر الذي يؤكد الفرصة الكبيرة للدول العربية ، ولا سيما دولة السودان لتوريد اللحوم الحمراء لمصر وذلك إستزلاً من حصص بعض الدول الأخرى
- وعلى العكس تأتي صادرات اللحوم والاحشاء في ذيل القائمة حيث لا تتعدى مبلغ 7.7 مليون دولار خلال عام 2017/2016.
- ونتيجة لارتفاع قيمة الواردات من اللحوم والاحشاء خلال منتصف عام 2017/2016 وانخفاض صادرات اللحوم والاحشاء ارتفع العجز في ميزان المدفوعات السلعي للحوم والاحشاء الي 535.6 مليون دولار مقابل عجز 505.5 مليون دولار خلال نفس الفترة.

لذا في ضوء العجز المتنامي في ميزان المدفوعات للحوم والاحشاء يؤكد وجود فرصة كبيرة لزيادة الواردات من اللحوم والابقار للسوق المصري .

جاذبية الإستثمار في نشاط اللحوم في مصر

- يعتبر نشاط إنتاج اللحوم الحمراء من أهم أنشطة الإنتاج الحيواني في مصر، وتعتبر فرص الاستثمار المدروسة في نشاط اللحوم جيدة للغاية وذلك إستناداً للمعطيات التالية:
1. الإعفاءات والالتزامات الضريبية لمشروعات الاستثمار في هذا المجال وفقاً لأحكام القانون 91 لسنة 2005 حيث نصت المادة الأولى من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار واللائحة التنفيذية له بأن تسري هذه الإعفاءات الضريبية على الشركات والمنشآت التي تزاول نشاط الإنتاج الحيواني والداخلي والسكني وكذلك الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة.
 2. تعتبر مصر مشروعات الاستثمار في قطاع الإنتاج الحيواني استثماراً استراتيجياً حيث أصبح قطاع إنتاج اللحوم في مصر مصدر جذب للمستثمر خصوصاً بعد قرار البنك المركزي المصري بتحرير سعر صرف الجنية المصري أمام العملات الأجنبية في ظل برنامج الإصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري والجاري تنفيذه ، حيث أصبح القطاع أحد الفرص الاستثمارية الجادة للمستثمرين من الخارج نتيجة للارتفاع الكبير في أسعار اللحوم في السوق المحلي المصري
 3. وجود ضعف واضح في الإنتاج المحلي للحوم والاستهلاك المتزايد مما أدى الي تكوين فجوة غذائية كبيرة بين العرض والطلب يتم سدها بالإعتماد على الاستيراد من الخارج.
 4. الانخفاض النسبي في تكلفة العمالة المصرية عن مثيلاتها في دول العالم.
 5. الطلب على سلعة اللحوم لا يستجيب للمرونة السعرية بمعنى انه لن يتأثر الطلب علي اللحوم نتيجة زيادة أسعارها
 6. سرعة دوران رؤوس الأموال المستثمرة في قطاع اللحوم نتيجة ارتفاع معدلات العائد في هذه المشروعات.

أهم العوامل المؤثرة في الطلب على اللحوم الحمراء في مصر

- اللحوم الحمراء هي السلعة التي لا ينخفض الطلب عليها بل يزداد يوماً بعد يوم حتي في حالة إرتفاع أسعارها ، فهي لا تستجيب للمرونة السعرية كباقي السلع ، لذا فإن أية مشروعات أو أنشطة ترتبط باللحوم الحمراء تكتسب رواجاً كبيراً خاصة وإن كانت نوعية جيدة .
 - لذا وبشكل عام يمكن التأكيد على أن اللحوم تعتبر من السلع الغير المرنة حيث لا يتأثر الطلب عليها بالظروف السياسية والاقتصادية وغيرها من الظروف وإن كان هناك بعض العوامل التي قد تؤثر علي كمية ونوعية اللحوم الحمراء **ومنها ما يلي:**
- ✓ **عدد السكان:** حيث أنه كلما زاد عدد السكان كلما أدى ذلك الي زيادة عدد المستهلكين الطلب على السلعة
 - ✓ **الارتفاع في الدخل** بمعنى انه كلما زاد مستوي الدخل ارتفع الانفاق الاستهلاكي ومستوي الرفاهية للمجتمع.
 - ✓ **مدى توافر البديل السلعي للحوم :** مثل الدواجن وغيرها ، ومدى قدرة البديل علي تغطية الاحتياجات المختلفة للمستهلكين، في هذه الحالة لا يمكن الاستغناء عن اللحوم الحمراء مقابل أي سلعة اخري.
 - ✓ **موسمية الطلب :** حيث تزيد معدلات استهلاك الغذاء والسلع الغذائية خاصة اللحوم خلال بعض شهور وفترات العام عن غيرها مثل الاستهلاك خلال شهر رمضان والاعياد خاصة عيد الأضحى تكون معدلات الاستهلاك مرتفعة للحوم الحمراء، في ظل كثافة معدلات الطلب من المستهلكين.

✓ **الفجوة الغذائية** : هي الفجوة الناتجة من إنخفاض الإنتاج المحلي للحوم الحمراء وعدم تغطيته للاستهلاك المحلي المتزايد من عام لآخر بسبب الزيادة في عدد السكان.

الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء في مصر

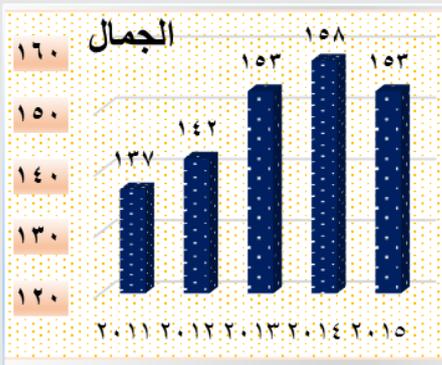
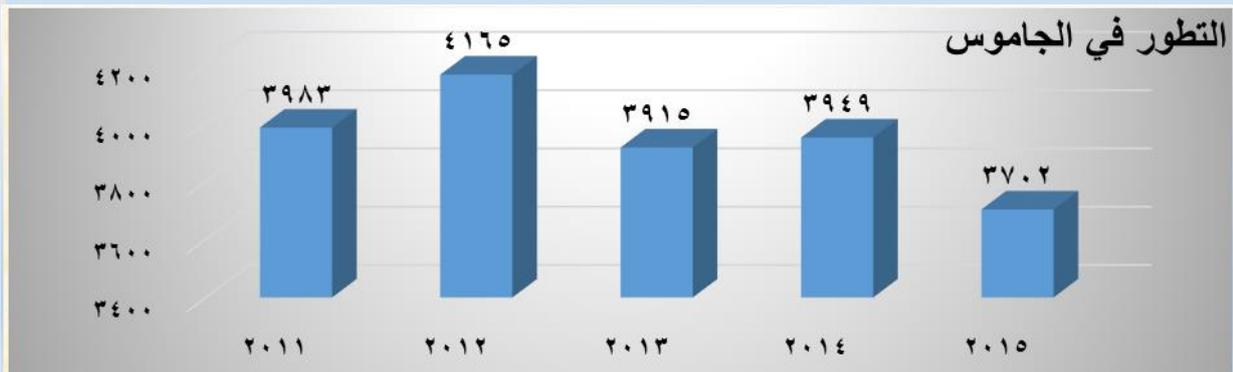
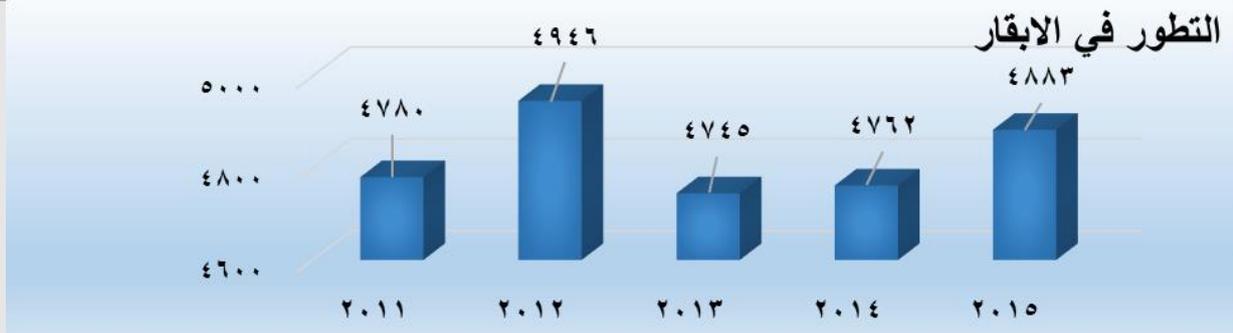
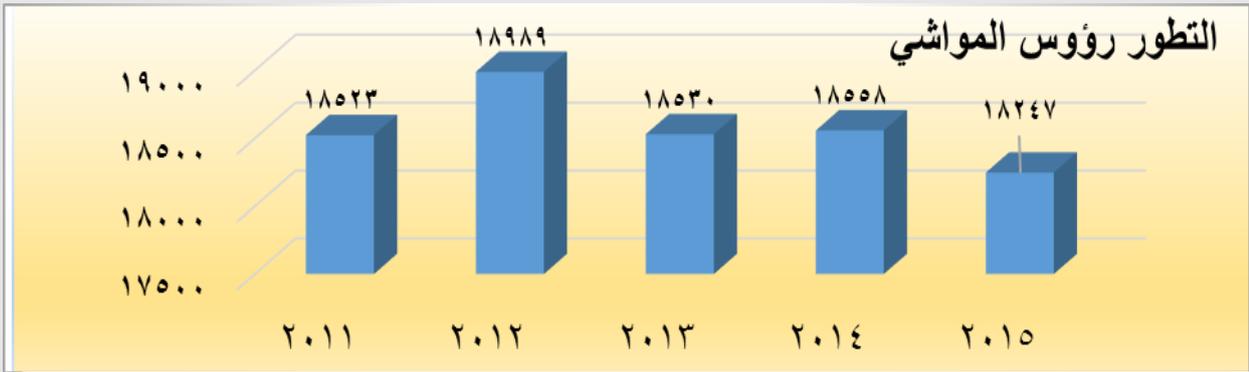
- بلغت اعداد رؤوس الماشية والحيوانات (أبقار – جاموس – اغنام – ماعز – جمال) نحو 18.2 مليون رأس ماشية عام 2015 مقابل 18.6 مليون رأس ماشية عام 2014 بنسبة انخفاض قدرها 1.7%.
- وقد حدث انخفاض في إجمالي أعداد الأبقار والجاموس بنسبة 1.5% حدث انخفاض في إجمالي رؤوس الأغنام والماعز والجمال بنسبة 1.9% عن عام 2014 .
- والجدول التالي يوضح التطور في أعداد التقديرية لرؤوس الماشية والحيوانات :

"بالألف رأس"

2015	2014	2013	2012	2011	بيان
4883	4762	4745	4946	4780	الابقار
3702	3949	3915	4165	3983	الجاموس
5463	5503	5564	5430	5365	اغنام
4046	4186	4153	4306	4258	ماعز
153	158	153	142	137	جمال
18247	18558	18530	18989	18523	جملة

"الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء"

الرسم البياني التالي يوضح التطور في إعداد الماشية خلال السنوات من (2011-2015)



وفقاً لبيان من الشركة القابضة للصناعات الغذائية أشارت الى الاتي:

✓ بلغت الكمية من التعاقدات من اللحوم الحية (العجول) نحو 76.6 ألف طن وذلك حتى نهاية 2017/12/29 .

✓ بلغت الكمية من التعاقدات ورصيد الثلجات ورصيد الميناء من اللحوم المجمدة (البرازيلي البقري) نحو 70.3 ألف طن وذلك حتى نهاية 2017/7/30.

✓ بلغت الكمية والوارد من التعاقدات والرصيد بالثلجات ورصيد الدواجن المحلية (الدواجن المجمدة والدواجن المحلية) نحو 92.3 ألف طن وذلك حتى نهاية 2017/4/1.

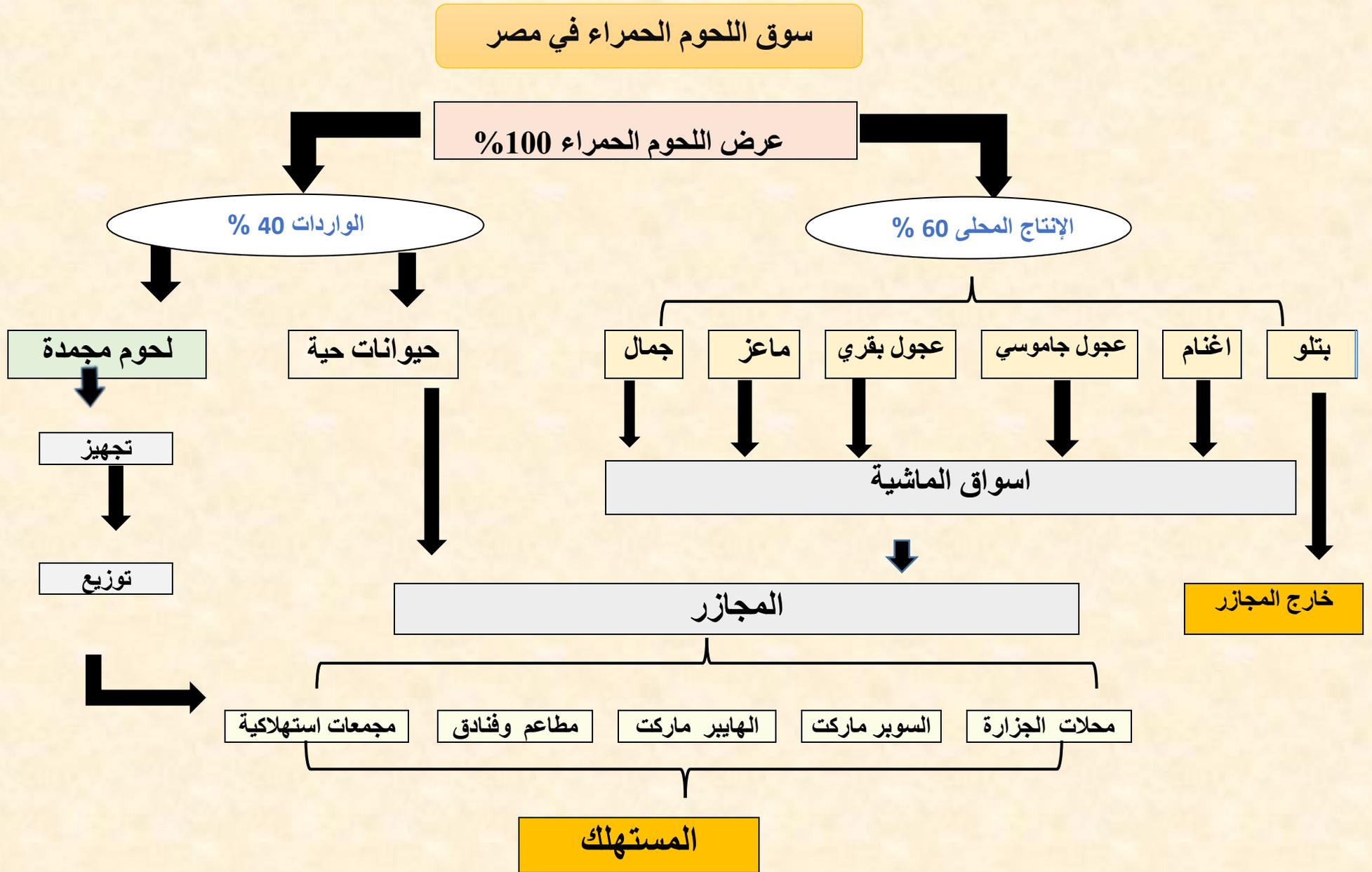
■ يبلغ تعداد الثروة الحيوانية التقديرية في مصر حتى نهاية العام 2016 نحو 20.08 مليون رأس ماشية تتوزع ما بين أبقار بلدية وخليط وأجنبي وجاموس وأغنام وماعز وإبل ودواب.

وفيما يلي الجدول والرسم البياني التالي والذي يوضح كمية الماشية التي تمتلكها دولة مصر:

"بالمليون رأس"

جملة	الابل	الماعز	الضأن	الجاموس	
20.08	0.18	4.3	5.8	4.4	5.4
% 100	% 0.9	% 21.4	% 28.9	% 21.9	% 26.9

"الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء "



نسبة مكونات المنتج الثانوي من ذبائح الأبقار والأغنام والجمال

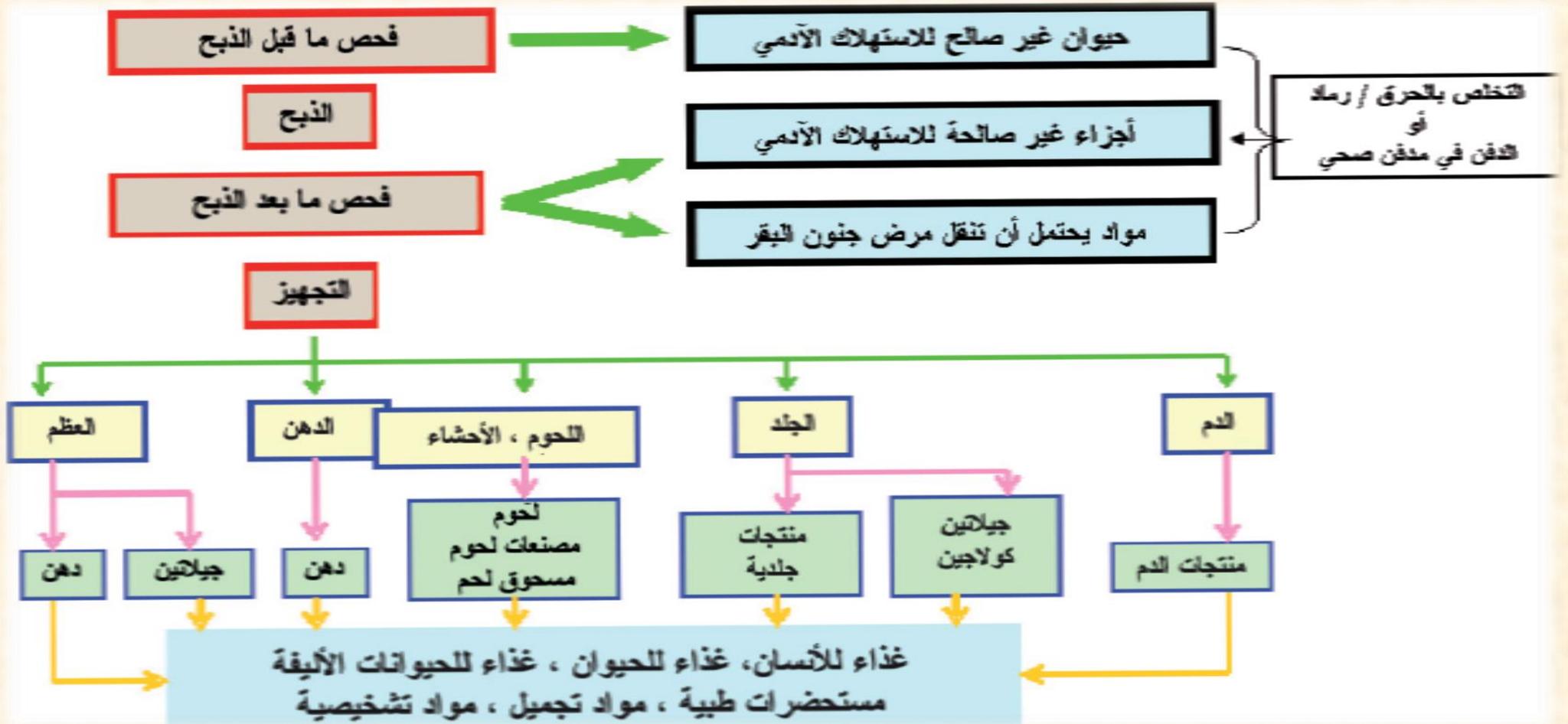
وفيما يلي الجدول التالي يوضح نسبة بعض مكونات المنتج الثانوي من ذبائح الأبقار والأغنام والجمال

الجمال %	الأغنام %	الأبقار %	أجزاء الذبيحة
3	9 - 4	6 - 2.4	الدم والدم الجاف
-	0.26	0.1	المخ
-	0.04	0.02	الأذنين
2.9	2.1	2	الأرجل
7.2	12	7 - 1	الشحوم
2.65	6.7	0.36	الرأس
7.3	11.5	6.5	الشعر والجلد
-	0.45	0.14	الكلية
0.35	0.7	0.4	القلب
1.59	1.6	2.3	الكبد
-	1.5	0.6	الرئة
16.12 + المعده	3.3	-	الأمعاء
-	0.25	0.18	الطحال
-	0.02	0.06	البنكرياس
-	-	0.07	شحوم الصدر
-	-	0.3	الحبل الشوكي
-	-	3.3	قشرة اللحم
30	-	-	مخلفات ثانوية

المصدر: (technical books) CRC Press

دورة الذبيح ونواتجها

س



الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء في مصر

- وفقا لتقارير شعبة القصابين (الجزارين) بغرفة القاهرة التجارية بلغ الاستهلاك المحلي السنوي من اللحوم الحمراء (البلدي والمستورد) في مصر بنهاية عام 2016 نحو مليون طن / عام ومتوقع ان تصل بنهاية 2017 الي 1.2 مليون طن بواقع من 95-100 ألف طن شهريا .
- بلغت أعداد رؤوس الماشية والحيوانات المذبوحة 7.4 مليون رأس عام 2015 مقابل 7.5 مليون رأس عام 2014 بنسبة 1.2% وبلغت الأبقار 18.2% الجاموس 15.9% الأغنام والماعز 65.1% ، الجمال 0.5% وبلغت نسبة الرؤوس التي تم ذبحها بالمجازر الحكومية 24.6% من اجمالي الماشية المذبوحة .
- بلغت كمية اللحوم الناتجة من المذبوحات 975 الف طن عام 2015 مقابل 941 الف طن عام 2014 بنسبة زيادة 3.6% وبلغت نسبة لحوم الابقار 44.1% ، لحوم الجاموس 41.7% ، الأغنام والماعز 12.9% من اجمالي اللحوم الناتجة من المذبوحات .
- بلغت كمية الالبان الناتجة من الماشية والحيوانات 5123 ألف طن عام 2015 مقابل 5476 الف طن عام 2014 بنسبة انخفاض قدرها 6.4%.
- وفيما يلي الجدول التالي يوضح الأعداد التقديرية للرؤوس المذبوحة من الماشية والحيوانات خلال الفترة من (2011 - 2015)

"بالألف رأس"

السنوات	الابقار	جاموس	اغنام	ماعز	ابل	جملة
2015	1349	1179	2331	2492	38	7389
2014	1367	1149	2362	2567	40	7485
2013	1409	1170	2383	2536	38	7536
2012	1462	1205	2335	2663	35	7700
2011	1441	1271	2305	2615	35	7667
جملة	7028	5974	11716	12873	186	37777

"الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء"

- وفيما يلي الجدول التالي يوضح أعداد الماشية والحيوانات المذبوحة بالمجازر الحكومية خلال عام 2015 : "بالألف رأس"

عدد المجازر	عدد الماشية والحيوانات المذبوحة										
	بقر محلي	ثيران محلية	عجول صغيرة		جاموس		اغنام		ماعز		
			مستوردة	محلية	كبير	صغير	مستوردة	محلية			
477	47069	193	741070	96926	108247	281378	372734	55138	19442	83263	13844

وفيما يلي تطور الوزن الصافي التقديري لكميات لحوم الماشية والحيوانات طبقاً للنوع خلال الفترة (2011 - 2015).

"بالألف طن"

السنوات	الابقار	جاموس	اغنام	ماعز	جمال	جملة
2015	430	405	74	51	12	972
2014	421	380	75	53	12	941
2013	435	389	76	52	12	964
2012	465	385	75	54	11	990
2011	454	396	74	53	11	988
جملة	2205	1955	374	263	58	4855

"الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء"

- وفيما يلي الوزن الصافي التقديري لكميات لحوم الماشية والحيوانات المذبوحة بالمجازر الحكومية طبقاً للنوع عام 2015

"بالطن"

الابقار	جاموس	اغنام	ماعز	جمال	جملة
184254	83350	10695	388	20817	299504

- وحيث أن الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء لا يتعدى 600 ألف طن لذا يتم استيراد باقي الاستهلاك عن طريق الاستيراد من الخارج، الأمر الذي يؤكد ذلك إعتبار اللحوم الحمراء من السلع الاستراتيجية الأساسية في جداول البنك المركزي لتوفير الدولار لاستيرادها من الخارج،
- وتنقسم اللحوم الحمراء المستوردة الى نوعين رئيسيين هما:

(ب) اللحوم الحمراء المبردة

"تمثل النسبة الأقل"

(أ) اللحوم الحمراء المجمدة

"تمثل النسبة الأكبر"

(أ) اللحوم الحمراء المجمدة

- بلغت كمية اللحوم الحمراء المجمدة المستوردة في مصر خلال عام 2016 نحو 350 ألف طن تمثل ما يربو علي أكثر من نصف الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء .
- وفيما يلي الجدول والرسم البياني التالي يوضحان كمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة للسوق المحلي على مستوى الدول المصدرة وذلك خلال عام 2016:

"بالألف طن"

بيان	البرازيل	الهند	استراليا	باراجواي	أمريكا	نيوزيلندا	اخرى	جملة
كمية الواردات على مستوي	208.7	131.0	2.5	2.4	1.2	0.9	3.8	350.5
الأهمية النسبية %	59.54%	37.37%	0.71%	0.68%	0.35%	0.27%	1.08%	100%



ومن الجدول والرسم البياني السابق يتضح ما يلي:

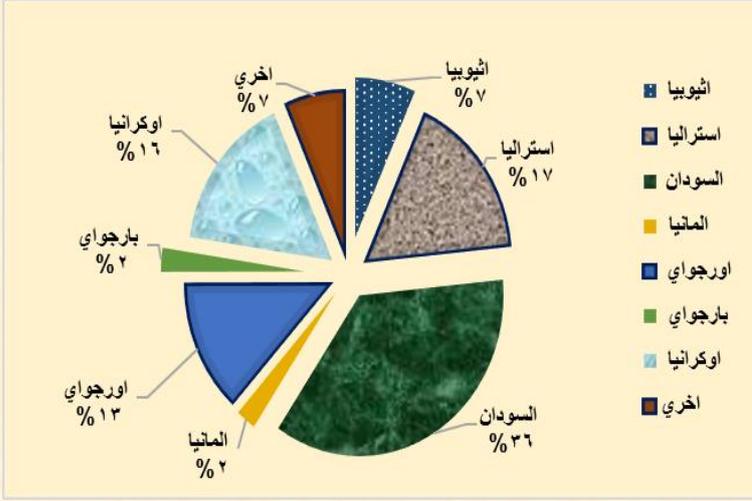
- تستحوذ دولتي البرازيل والهند وحدهما علي ما يقرب من 95% من اللحوم الحمراء المجمدة التي يتم إستيرادها من الخارج بإجمالي كمية قدرها نحو 339.7 الف طن من إجمالي كمية قدرها 350 الف طن .
- وتأتي البرازيل علي رأس الدول المصدرة للحوم الحمراء المجمدة لمصر حيث تستحوذ علي نصيب الأسد من الواردات المصرية من اللحوم الحمراء المجمدة لتبلغ كمية اللحوم الحمراء المجمدة المستوردة أكثر من 200 الف طن بما يقترب من نحو 60%، تليها دولة الهند بكمية قدرها نحو 130 الف طن من اللحوم الحمراء المجمدة بنسبة نحو 37% من إجمالي كمية اللحوم المجمدة التي يتم إستيرادها .
- وتتميز اللحوم المجمدة الحمراء بارتفاع الطلب عليها حيث يتعدى الطلب عليها أكثر من 50% وذلك نظراً لانخفاض اسعارها مما يدفع المستهلكين الي اللجوء اليها، فضلاً عن أن بعض الانشطة التجارية والخدمية تلجأ اليها (مثل المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة أو حتي الفنادق التي تستخدمها بشكل يومي، كما انه نظراً لأن الشريحة الأكبر في المجتمع من المستهلكين تعتبر شريحة متوسطة الدخل لذا يتم اللجوء اليها.
- وجدير بالذكر الي أنه وبنسبة 100% تعتبر كافة الصناعات المبنية على تصنيع اللحوم (اللانшон – البسطرمة –) تعتمد وبشكل رئيسي ومباشر علي اللحوم المجمدة المستوردة ، لذا تجد أن الطلب عليها مرتفع.

(ب) اللحوم الحمراء المبردة والعجول الحية

- تأتي اللحوم المبردة والعجول الحية في المرتبة الثانية من حيث نوعية اللحوم التي يتم استيرادها من الخارج بعد اللحوم المجمدة وقد بلغت اللحوم الحمراء المبردة والمستوردة من الخارج خلال 2016 لمدة 11 شهر فقط (من 1/1 حتى 2016/11/30) نحو 50.3 الف طن.

- وفيما يلي الجدول والرسم البياني التالي يوضحان كمية الواردات من اللحوم الحمراء المبردة والعجول الحية للسوق المحلي على مستوى الدول المصدرة وذلك خلال 2016 لمدة 11 شهر فقط (من 1/1 حتى 2016/11/30)

"بالآلف طن"



الدولة	الكمية	أهمية نسبية %
السودان	18.2	36.10
استراليا	8.4	16.74
اوكرانيا	8.1	16.06
اورجواي	6.6	13.20
اثيوبيا	3.4	6.68
بارجواي	1.2	2.37
المانيا	1.1	2.24
اخرى	3.3	6.61
جملة	50.3	100

"الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء"

ومن الجدول والرسم البياني السابقين يتضح ما يلي:

تستحوذ السودان وحدها على أكثر من ثلث كمية الوارد من اللحوم المبردة بنسبة تتعدى 36.1% وبكمية قدرها 18.2 ألف طن.

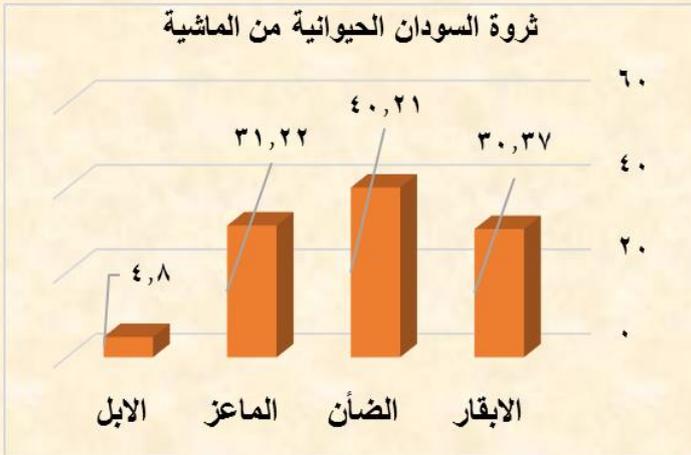
- وتليها دولتي استراليا وأوكرانيا بما يتعدى 16% لكلا الدولتين.
- بينما تأتي أورجواي (أمريكا الجنوبية) في المركز الرابع بكمية قدرها 6.6 ألف طن وبنسبة 13.2% من إجمالي اللحوم المبردة المستوردة.
- وبينما أثيوبيا تورد لمصر لحوم مبرده بكمية 3.4 ألف طن وبأهمية نسبية بنحو 6.7% من إجمالي الكمية الموردة.

وجدير بالذكر وحيث أن اللحوم المبردة والعجول الحية تحتاج لفترة قصيرة لإتمام توريدها بسبب الصلاحية والسلامة والتكاليف، لذا نجد أن دول أفريقيا يتمتعوا بميزة نسبية في توريد اللحوم المبردة والعجول الحية خاصة السودان نظراً لقربها من مصر، فضلاً عن تشابه بعض العادات والتقاليد ولا سيما طرق الذبح الحلال وفقاً للشريعة الإسلامية والتي تهتم شريحة كبيرة في المجتمع.

نظرة على الثروة الحيوانية بالسودان

- تعتبر الثروة الحيوانية أحدي الدعامات الهامة في الاقتصاد القومي السوداني كونها مورد متجدد لا ينضب ويتفوق السودان بالميزة النسبية للتخصص الإنتاجي، خاصة في ظل الانفتاح التجاري العالمي.
- ويمتلك السودان ثروة حيوانية ضخمة قدرت بنحو 106 مليون رأس لسنة 2015 م - وفقاً لتقرير بنك الثروة الحيوانية السوداني - (أبقار 30.37 مليون رأس - ضان 40.21 مليون رأس - ماعز 31.22 مليون رأس - ابل 4.80 مليون رأس)، و عدد 46 مليون رأس من الدواجن، وحوالي 110 ألف طن مخزون سمكي وأحياء مائية، تستند إلى قاعدة إنتاج راسخة وبيئة رعوية سليمة ومعافاة تمكنها من تحقيق الأمن الغذائي .

- كما يمثل قطاع الثروة الحيوانية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لشريحة واسعة من المواطنين، ومؤهل بدرجة عالية للإسهام في برنامج الإصلاح الاقتصادي واستدامة النمو، ويساهم بحوالي 20% من الناتج المحلي الاجمالي و 50% من الناتج الزراعي .
- وفيما يلي الجدول والرسم البياني التالي والذي يوضح كمية الماشية التي تمتلكها دولة السودان: "بالمليون رأس"



بيان	الابقار	الضأن	الماعز	الابل	جملة
القيمة	30.37	40.21	31.22	4.8	106.6
أهمية نسبية %	28.5%	37.7%	29.3%	4.5%	100%
معدل النمو العام (%)	1	1	0.8	0.51	-

"المصدر : وزارة الاستثمار بالسودان"

الجدول التالي يوضح حجم المنتجات الحيوانية عام 2015 :

النوع	حجم الإنتاج
لحوم حمراء (بالآلف طن)	1480
ألبان (بالآلف طن)	4840
لحوم دواجن (بالآلف طن)	150
بيض (بالآلف طن)	80
أسماك (بالآلف طن)	33
جلود (ألف قطعة)	23000

" المصدر : وزارة الاستثمار بالسودان "

فرص الاستثمار في مجال إنتاج اللحوم في السودان :

- يرتكز الاستثمار في هذا المجال في ضوء الطلب المتزايد للماشية السودانية وخاصة من الدول العربية حيث ان الأبقار السودانية تعتبر من السلالات المنتجة للحوم الحمراء بصورة أساسية مع وجود بعض السلالات المنتجة للألبان .
- ولدي السودان كمية قطيع قومي كبيرة توفر درجة كبيرة من السحب وتمكن من توفير الإنتاج المطلوب من اللحوم الحمراء للإستهلاك المحلي ونشاط التصدير إضافة لتوفر فرص مضمونة لصناعة اللحوم الحمراء ومنتجاتها محلياً وعالمياً الشيء الذي يزيد من فرص الإستثمار وتعددها في هذا المجال .

الجدول التالي يوضح منتجات الثروة الحيوانية خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014 :

(بالآلف طن)

البيان	2014م	2015م	نسبة الزيادة عن 2014
لحوم حمراء	1476	1480	0.27%
ألبان	4391	4840	10.20%
لحوم دواجن	60	150	150%
بيض	55	80	45.50%

" المصدر : وزارة الاستثمار بالسودان "

صادرات الثروة الحيوانية لسنة 2015 :

البيان	2015م	2014م	التطور	
			قيمة	نسبة %
حيوانات حية (بالرأس)	6,100,000	5,030,293	1,069,707	21.3%
لحوم (بالطن)	4,724	3,683	1,041	28.3%
جلود (قطعة)	7,879,815	10,836,244	2,956,429-	-27.3%

" المصدر : وزارة الاستثمار بالسودان "

- أشار تقرير بنك الثروة الحيوانية السوداني إلى أن السودان يصدر سنوياً حيوانات حية من الماشية بقيمة تزيد على 349 مليون دولار، تشمل 162 ألف رأس من الإبل بقيمة تزيد عن 75 مليون دولار، و17 ألف رأس من الأبقار بقيمة تبلغ 7ر2 مليون دولار، إلى جانب 2ر7 مليون رأس من الضأن بقيمة 261 مليون دولار، ومن الماعز نحو 76ر4 ألف رأس بقيمة 4ر6 مليون دولار .
- كما يقوم السودان بتصدير لحوم طازجة تبلغ قيمتها 42ر4 مليون دولار تشمل 4552 طناً من لحوم الضأن بقيمة 37ر4 مليون دولار، 1059 طناً من لحوم الأبقار بقيمة 4.3 مليون دولار، 175 طناً من لحم الماعز بقيمة 585 ألف دولار، و1ر8 طن من لحم الإبل بقيمة 4 الآف دولار.
- وبجانب هذه الإيرادات يصدر السودان جلود الماشية بقيمة تتجاوز الـ 50 مليون دولار، وهو ما يعني أن الثروة الحيوانية السودانية تسهم في إجمالي الصادرات السودانية بنحو 500 مليون دولار سنوياً، وهو رقم يأمل الخبراء في مضاعفته عدة مرات مستقبلاً.
- وتتوزع الثروة الحيوانية السودانية على 12 مركزاً رئيسياً؛ أبرزها ولاية كردفان التي تتركز بها تربية الإبل، حيث تتواجد بها نحو 5ر37 % من قطعان الإبل السودانية، كما يوجد بها نحو 28% من قطعان الأبقار، و25% من الضأن، و23% من الماعز، يليها في الأهمية ولاية دارفور التي تمتلك نحو 23% من الإبل السودانية، 30% من قطعان الأبقار، و29% من الضأن، و33% من الماعز، يليها منطقة كسلا التي تمتلك 6ر14 % من الإبل، ونسب تتراوح بين 2% إلى 5% من الأنواع الأخرى.
- وطبقاً لبيانات بنك الثروة الحيوانية السوداني، فإن كميات أقل من الإبل والماشية الأخرى تتوزع على مناطق القضارف والبحر الأحمر والنيل الأزرق والأبيض والجزيرة والخرطوم.
- وبحسب خبراء الثروة الحيوانية، فإن السودان يتبنى حالياً عدداً من البرامج والمشروعات الهادفة للحفاظ على ثروته الحيوانية وتنميتها؛ مثل مشروع تحسين الإنتاج الحيواني والتسويق، وإنشاء عيادات بيطرية متحركة، ومشروع تطعيم القطيع، والبرنامج القومي لتأهيل صحة القطيع ومشروع تأهيل نقاط التفقيش والتحقيق، ورصد لهذه البرامج .
- وأشار التقرير إلى أن الثروة الحيوانية للسودان ماتزال في حاجة إلى المزيد من الاهتمام والبرامج للمحافظة عليها ومواجهة ما يصيبها من أمراض وبائية أحياناً، إلى جانب علاج مشكلة نقص المراعي، والحاجة إلى تطوير وتحديث صناعة الأعلاف بالسودان من أجل تحقيق مزيد من الإيرادات من القطاع بجانب التحول من تصديرها حية أو في صورة لحوم طازجة للأسواق القريبة من السودان إلى الدخول في مجال تصنيع منتجات اللحوم.

بالنسبة لصادرات السودان للسوق المصري:

- ▶ في العقد الأخير أصبح السودان أحد اللاعبين الأساسيين بين كبار موردي اللحوم الحمراء للسوق المصرية بل أنه يعد المورد الوحيد للحوم الطازجة ، يصدر لحوم طازجة للسوق المصرية، وذلك بخلاف الجمال السودانية التي يتم تصديرها بالمئات سنويا لمصر .
- ▶ وجدير بالذكر الي أن هذه الارقام تعتبر متواضعة جداً مقارنة بالإمكانات الكبيرة التي تمتلكها السودان والتي ستمكنها من مضاعفة حجم واردتها من اللحوم الحمراء والإبل للسوق المصرية في ظل الثروة الحيوانية الضخمة التي تمتلكها .
- ▶ ويعتبر السوق المصري تقريبا هو أقرب سوق للسودان يمكنه التصدير نتيجة لانخفاض تكلفة النقل نتيجة الجوار بين القطرين ، فضلاً عن الاحتياجات الضخمة من اللحوم الحمراء في مصر في ظل العجز المتنامي في اللحوم الحمراء ، بالإضافة الي تغيير طبيعة وثقافة الاستهلاك للمستهلك المصري والذي يثق في المنتجات السودانية مقارنة بالبدائل الأخرى للحوم الحمراء المتاحة في الاسواق الأخرى المنافسة .

وجدير بالذكر الي أنه خلال شهر مايو 2017 وافقت الحكومة السودانية على رفع الحظر على تصدير إناث الأنعام بالسودان وإعتماد وسريان القرار رقم (219) لسنة 2008 ، الامر الذي يعنى وجود فرصة كبيرة للشركات العاملة بنشاط التربية و تصدير المواشى وبما يمكنها من التصدير لمصر و بعض الدول العربية خاصة دول الخليج وذلك بهدف التوليد والتجنيس .

مصادر المعلومات والبيانات

تم إعداد هذه الدراسة بناء على المعلومات والبيانات التي تم التوصل إليها من خلال المصادر التالية:

المصدر	نوعية البيانات / المعلومات
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	النشرات والتقارير والابحاث للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
البنك المركزي المصري	النشرات والتقارير للبنك المركزي المصري.
وزارة التخطيط	تقارير وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.
وزارة المالية	تقارير ونشرات وزارة المالية.
الجهات المذكورة	تقارير ونشرات وزارة الاستثمار المصرية وهيئة الرقابة المالية والبورصة المصرية
وزارة الاستثمار بالسودان	تقارير وزارة الاستثمار بالسودان.
بنك الثروة الحيوانية بالسودان	تقارير بنك الثروة الحيوانية بالسودان.
تم ذكرها في مواضعها	بيانات ومعلومات اخري.